

ظلامٌ حاللكَ أحاطَ به، وسكونٌ أطبق على شفثيه... بحث عن الزاوية المعتمة في نفسه... وافترش الوحدة غطاءً له في منتصف الليل، مَلَّ ذراعاه ولوى عنقه على صخرة صماء لم ترأف به، والتحف السماء الملبدة بالغيوم، ومضى شاردًا بخياله: لماذا لا أكون معهم؟... يُنصت لصوت خفي يهمس له من بعيد: حاول مرة تلو الأخرى... وحاول أكثر وأكثر.

حاول عصر ذهنه واستجماع حواسه ليعرف الإجابة، التي ربما تثمر في قلبه مستقبلًا ضائعًا... صوت الريح العاتية يشتد أعلى من صوت تفكير طفل في الخامسة من عمره، حكَّ رأسه، فافتسته الحقيقة. فلم يجد مناصًا من أن يستمع للنغمة المتكررة كثيرًا: متسول.

نزف دموعه.. بلَّ يديه المرتجفتين... فتراكم القهر في عقله، وأكل الضعف من فؤاده، وتعبَّت روحه بالظلام، حينما تذكر تلك الوجوه المفترسة التي تحوطه؛ لتشبع رغبتهما من جمال محياه الذي أفل نوره... وكلما حاول أن يستجديها بإلحاح صدقة يسدّ بها فوهة بطنه الخاوية؛ هاجمته تلك النوايا المتحجّرة، التي أيقنت بيّلاً مفرّ من القدر إلا إليها.

تصاعد الغبار من حوله، ونهض من شروده... أوغل في ماضيه المجهول... وغاص في دوامة تفكيره من جديد، وتخيل صوت أبيه الذي لم يسمعه مذ كان جنيناً يخاطبه: "لا تصبح نسياً متسلاً".

(سمع صرخة من بعيد، ولمح حشداً عنده، ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس، وعيناه تخترقان الصفوف) تخاطبه: "لا تمت مثلهم. حملوه مسرعين للمستشفى، أخذه الطبيب باسطاً ذراعيه بانكسار ليدأويه... ثم تردّد قليلاً... وقال: "من سيدفع علاج المتسول؟ اختفى الجميع من حوله إلا ذلك الطفل الذي لم يستطيع فعل شيء سوى أن صرخ بألم باكياً... حينها جاء متسول أخذ الطفل ودفع الفاتورة ومضى. حينها اكتشف لعبة مجتمع مادي تلطّخ بعار الشهوة وقناع التعاطف... كتب بإصبعه في الهواء: براءتي لن تتجرع التسول إلا من شهم عرف مرارتها •

عباس علي العكري

الجزء الأول (12 ن)

الوضعية الأولى: (04 ن)

- 1) ألبس النص عنواناً مناسباً. _____ (01 ن)
- 2) تعرف على القضية الاجتماعية التي عالجها الكاتب. _____ (01 ن)
- 3) اشرح الكلمات التالية (أيقنت _ حشداً) . _____ (01 ن)
- 4) لخص الفقرة الثانية في فكرة أساسية مناسبة. _____ (01 ن)

الوضعية الثانية: (08 ن)

- 1) أعرب ما فوق الخط في السند إعراباً مفصلاً. _____ (05 ن)

- (2) استخراج من العبارة الآتية عطف نسق وحدد أركانه (حاول عصر ذهنه واستجماع حواسه ليعرف الإجابة، التي ربما تثمر في قلبه مستقبلاً ضائعاً) _____ (01.5)ن
- (3) ركب بالمفردات التالية جملة سردية تشتمل على عطف بيان (الطفل _ دوامة _ هذا _ في _ المتسول _ أحزانه _ غاص) _____ (01)ن
- (4) سم الصورة البيانية وبين وسر جمالها (فافتسته الحقيقة) _____ (01)ن
- (5) استنبط الإحالة النصية بنوعها وبين القرائن اللغوية الدالة عليها مبرزا دورها في اتساق النص. (ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس) _____ (02)ن
- (6) ناقش بالحجة نمط العبارة (سمع صرخة من بعيد، ولمح حشداً عنده، ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس، وعيناه تغرقان الصفوف). _____ (02)ن

الوضعية الإدماجية: (8ن)

السياق : أثناء تنقلك اليومي بين المنزل والمتوسطة كنت تشاهد مجموعة من الشباب المراهق يحاولون ملء فراغهم بمختلف التصرفات غير المسؤولة ، قررت إعادتهم إلى الطريق المستقيم بنشر قصص مؤثرة عبر صفحتك على الفيس بوك

السند :



التعليمة :

انسج قصة يغلب عليها السرد القصصي تعالج من خلالها إحدى الآفات الاجتماعية معتمداً على الوضعيات الثلاثة .

وفقكم الله أعزائي

الأستاذة: نجمة م